

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

سهيل اليماني لأنه يُرى من ناحية اليمن . قال أبو عبيد وأخبرني هشام ابن الكلبي أن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف تزوج الثرياء / بنت فلان 58 / ب من بني أمية من العَبَلات وهي أمية الصغرى فقال عمر بن أبي ربيعة أنشدنيه عنه الأصمعي : [الخفيف] ... أيها المنكح الثريا سُهَيْلا ... عمرك اـ كيف يلتقيان ... هي شامية إذا ما استقلّت ... وسهيل إذا استقلّ يمان

قال أبو عبيد : فجعل لهما النجوم مثلا لاتفاق أسمائهما للنجوم قال ثم قال : هي شامية فعنى الثريا التي في السماء وسهيل يمان وذلك أن الثريا إذا ارتفعت اعترضت ناحية الشام مع الجوزاء حتى تغيب تلك الناحية قال : وسهيل إذا استقل يمانى لأنه يعلو من ناحية اليمن . فسمى تلك شامية وهذا يمانيا وليس منهما شأم ولا يمان وإنما هما نجوم السماء ولكن نسب كل واحد منهما إلى ناحيته فعلى هذا تأويل قول